

تفشي مرض الحصبة: كيف تحمي عائلتك

الخبراء المشاركون: [Julia Shaklee Sammons, MD, MSCE](#) و [Katie K. Lockwood, MD](#)

[MEd](#)

نظرة سريعة:

- ماذا يحدث الآن
- نصائح لحماية عائلتك
- ماذا تفعل إذا كنت تعتقد أنك تعرضت لمرض الحصبة
- معلومات سلامة اللقاحات

أجاب أطباؤنا في مستشفى Children's Hospital of Philadelphia (CHOP) على سبل مستمر من الأسئلة من الآباء المعنيين الذين يريدون أن يفهموا بشكل أفضل تفشي مرض [الحصبة](#) مؤخرًا، وكيف يمكنهم حماية أطفالهم، وما هي الحقيقة في الجدول القائم حول التطعيمات.

ماذا يحدث الآن؟

اعتبارًا من يناير 2024، أكد مسؤولو الصحة العامة انتشار مرض الحصبة في مجتمع فيلادلفيا. وهذا أمر مثير

للقلق بسبب طبيعة العدوى الشديدة للحصبة. [يرجى الرجوع إلى Philadelphia Department of](#)

[Public Health](#) (إدارة الصحة العامة بفيلادلفيا) للحصول على أحدث المعلومات.

ما هي الحصبة؟

الحصبة هي مرض تنفسي فيروسي شديد العدوى يمكن أن تسبب:

- أعراض تشبه نزلات البرد، مثل سيلان الأنف أو السعال أو الحمى
- احمرار العينين والعيون الدامعة، وقد تتطور أحياناً إلى [التهاب باطن العين \(التهاب الملتحمة\)](#)
- بقع بيضاء صغيرة، تُعرف باسم بقع كوبليك، تظهر داخل الفم بعد يومين إلى ثلاثة أيام تقريباً من بدء الأعراض الأخرى
- طفح جلدي أحمر وبقع جلدية واضحة تظهر بعد ثلاثة إلى خمسة أيام من ظهور الأعراض الأولى وتبدأ بالظهور على الوجه والرقبة وتنتشر نحو الأسفل

قد يعاني بعض الأشخاص المصابين بالحصبة من مضاعفات، مثل [الالتهاب الرئوي](#) وتورم الدماغ و[النوبات المرضية](#)، وفي الحالات القصوى – الموت.

كانت الحصبة مرضاً شائعاً في مرحلة الطفولة وتؤثر في الغالب على الأطفال في سن ما قبل المدرسة وفي سن المدرسة، وأصبحت الحصبة غير موجودة نسبياً في الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة. وهذا نتيجة للتطعيم على نطاق واسع. حيث أن التطعيم ضد الحصبة فعال للغاية في الوقاية من العدوى.

كيف يمكنني حماية عائلتي أثناء تفشي مرض الحصبة؟

أهم شيء يمكنك القيام به هو التأكد من أن جميع الأطفال والبالغين في أسرتك على اطلاع دائم بالتطعيمات الموصى بها – جميعهم.

نظراً لأن الحصبة مرض شديد العدوى، فمن المهم أيضاً أن يتخذ الآباء الاحتياطات اللازمة مع الأطفال الذين هم إما أصغر من أن يتم تطعيمهم أو الذين لا يستطيعون الحصول على التطعيم لأسباب طبية.

إذا كنت تعيش في منطقة تم الإبلاغ فيها مؤخراً عن حالات إصابة متعددة بمرض الحصبة أو تقوم بزيارتها، فمن المهم الحد من تعرض طفلك المعرض للإصابة بأشخاص آخرين والمناطق العامة التي قد يكون قد زارها

أشخاص مصابون.

خلال الفترات التي لا يحدث فيها تفشي المرض، من الأمن القيام بمهام عادية مع طفلك - تأكد فقط من اتخاذ التدابير الوقائية المعتادة لمنع طفلك من الإصابة بالمرض: لا تسمح للغرباء بحمل طفلك أو اللعب معه؛ وأبعد طفلك عن أي شخص يعاني من الحمى أو السعال أو أي أعراض تنفسية أخرى؛ وتأكد من غسل يديك أنت وعائلتك بانتظام.

ماذا يجب أن تفعل إذا كنت تعتقد أنك تعرضت للحصبة أو أصبت بها؟
نظرًا لطبيعة الحصبة شديدة العدوى، يرجى الاتصال بمقدم الرعاية الصحية قبل وصولك إلى عيادة الطبيب أو مركز الرعاية إذا كنت تعتقد أنك تعرضت للحصبة أو قد تكون مصابًا بها. وسيقدمون بدورهم المشورة بشأن الاحتياطات التي يجب اتخاذها لتجنب احتمال تعريض الآخرين.

هل يمكن تطعيم طفلي قبل أن يبلغ 12 شهرًا؟
الأم التي تم تحصينها [بلقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية \(MMR\)](#) أو التي أصيبت سابقًا بالحصبة تنقل الأجسام المضادة إلى طفلها الذي لم يولد بعد. كما أنها تستمر في نقلها إلى أطفالها أثناء الرضاعة الطبيعية. حيث توفر هذه الأجسام المضادة الحماية لمدة تصل إلى ستة أشهر، وربما لفترة أطول. وهذا هو السبب الرئيسي لعدم التوصية بشكل روتيني بحصول الأطفال على اللقاح قبل عامهم الأول.

لم يغير الوباء الحالي هذه التوصية. ومع ذلك، إذا تحول تفشي المرض إلى وباء، فمن الممكن تغيير هذه التوصيات مؤقتًا على الأقل.

لا يزال [لقاح MMR](#) موصى به للأطفال بعمر 6 أشهر وأكثر قبل أسبوعين على الأقل من السفر الدولي إلى

البلدان أو المناطق التي تشهد انتقالاً مستمرًا لمرض الحصبة. قبل رحلتك القادمة، تحقق من [وجهتك وإشعارات السفر العالمية](#) لمركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC).

إذا كان اللقاح فعالاً للغاية، وتم تطعيم 90 بالمائة من سكان الولايات المتحدة، فلماذا تنتشر الحصبة؟

لقاح MMR فعال للغاية - حيث يتم حماية حوالي 95 إلى 99 من كل 100 شخص تم تطعيمهم. ومع ذلك، فإن الحصبة معدية للغاية. ففي أي مكان تتجمع فيه حشود من الناس، يمكن لأي شخص مصاب بالحصبة أن يعرض العديد من الأشخاص الآخرين للإصابة.

للأسف، قد لا يكون بعض الأشخاص المعرضين للإصابة مُحصنين للأسباب التالية:

- إنهم أصغر من أن يتم تحصينهم.
- لديهم سبب طبي يمنعهم من التحصين.
- ربما لم يتلقوا التطعيم باختيارهم أبدًا.
- إنهم من القلائل الذين لم ينجح اللقاح معهم.

لهذه الأسباب، يمكن أن تنتشر الحصبة بسرعة بين السكان عندما يتعرض الأشخاص الذين لم يتم تطعيمهم للإصابة. ولهذا السبب يعد البقاء على اطلاع دائم بالتطعيمات أمرًا في غاية الأهمية: تقوم اللقاحات بتكسير سلسلة انتقال العدوى.

هل لقاح الحصبة آمن؟

نعم. مثل أي دواء، للقاحات آثار جانبية، لكن الدراسات العلمية أكدت منذ فترة طويلة سلامة **لقاح MMR**. وتمت معالجة المخاوف بشأن اللقاحات المسببة للتوحد من خلال إجراء عشرات الدراسات العلمية وأظهرت أن الأطفال الذين يتلقون اللقاحات ليسوا أكثر عرضة لخطر الإصابة بالتوحد من أولئك الذين لا يتلقون اللقاحات.

وعلى الجانب الآخر، فإن الأطفال الذين لا يتلقون اللقاحات أكثر عرضة لخطر الإصابة بمرض يمكن الوقاية منه باللقاحات.

احصل على مزيد من المعلومات حول الحصبة ولقاح MMR من مركز [Vaccine Education Center](#) التابع لمستشفى CHOP.

- شاهد "[Doctors Talk: مرض الحصبة](#)"
 - نظرة على لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR)
 - الأخبار والآراء: ما الذي يجب أن أعرفه عن لقاح MMR الجديد، [PRIORIX](#)؟
-